MINISTÈRE DE LA COMMUNICATION

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ROYAUME DU MAROC

وزارة الاتصال
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵉⵎⵢⴰⵡⴰⴹ

بلاغ صحفي

بمناسبة تخليد اليوم الوطني للإعلام

يخلد المغرب يوم 15 نونبر من كل سنة اليوم الوطني للإعلام، وهي مناسبة مهنية طيبة تتزامن هذه السنة مع استمرار العمل البناء الذي تنخرط فيه كافة الهيئات والمنظمات الوطنية المعنية بهذا المجال، من أجل تنزيل المقتضيات الدستورية الجديدة.

إن هذا الاحتفال الذي تم إقراره منذ 21 سنة، يشكل مناسبة توجه فيها وزارة الاتصال تهانيها ومتمنياتها إلى نساء ورجال الإعلام، مشيدة بالمجهودات والتضحيات التي يبذلونها، في سبيل توفير خدمة إعلامية مهنية ومسؤولة، لمواكبة تحولات المجتمع وخدمته والسعي للرقي به، في استحضار لأهمية الدور الحيوي الذي تضطلع به وسائل الإعلام الوطنية بمختلف مكوناتها، في تتبع قضايا الشأن العام، تعزيزا للمسار الديمقراطي الذي انخرطت فيه بلادنا.

كما يتيح تخليد اليوم الوطني للإعلام فرصة مناسبة للوقوف على الأوراش المفتوحة في القطاع، من قبيل تطوير المنظومة الإعلامية ببلادنا، والرقي بأوضاع العاملين في قطاع الإعلام والاتصال، ومواصلة التأهيل القانوني والمهني لهياكله ومؤسساته، تفعيلا لمقتضيات الدستور ووفقا للالتزامات الدولية للمغرب.

فعلى مستوى المجال السمعي البصري، شهدت سنة 2013 انطلاق التنزيل الفعلي لمقتضيات دفاتر التحملات الخاصة بقنوات الإعلام العمومي، والتي صدرت بالجريدة الرسمية بتاريخ 22 أكتوبر 2012، بحيث انطلق العمل على تكريس مبادئ الحكامة والشفافية وتكافؤ الفرص، من خلال جعل عملية اللجوء إلى الإنتاج الخارجي تتم وفق نظام طلبات العروض. كما تم إرساء لجان للأخلاقيات بمؤسسات القطب الإعلامي العمومي، وتعزيز مبادئ التعددية والتنوع، وتقوية التعددية السياسية خاصة من خلال البرامج الحوارية، إضافة إلى إطلاق الورش الطموح المتعلق بالانتقال إلى البث الرقمي الأرضي، من أجل ضمان الوفاء بالالتزامات الدولية للمغرب. كما تمت المصادقة على المذكرة التوجيهية لعقد البرنامج للمرحلة المقبلة والاستعداد لاعتماده، بالموازاة مع العمل على تنمية ودعم القدرات المالية لقنوات الإعلام العمومي.

وفي مجال الصحافة المكتوبة، تميزت السنة الحالية بتوقيع عقد برنامج جديد بين الوزارة والناشرين، لتأهيل المقاولة الصحفية المغربية، مع رفع مستوى الدعم، الذي يروم تقوية حجم المقروئية و التوزيع والانتشار، والتكوين، والتحديث الالكتروني، مع الحرص على دعم التعددية و الصحافة الجهوية. كما تم تحقيق تقدم هام في مجال إصلاح قوانين الصحافة والنشر، وذلك من خلال اعتماد مقاربة تشاركية لإعداد مشروع